Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحبنا اهل البيت ، فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه ، وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع وصدق الامانة وكثرة ذكر الله ، والصوم والصلاة ، والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة ، والغارمين والايتام ، وصدق الحديث ، وتلاوة القرآن ، وكف الالسن عن الناس الا من خير ، وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء .

قال جابر : يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة، فقال يا جابر : لا تذهبن بك المذاهب ، حسب الرجل ان يقول : احب عليا واتولاه ، ثم لا يكون مع ذلك فعالا ، فلو قال : اني احب رسول الله(ص) ورسول الله خير من علي ، ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ، ليس بين الله وبين احد قرابة، احب العباد الى الله عز وجل ، واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته ، يا جابر والله ما يتقرب الى الله الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ، ولا على الله لاحد من حجة ، من كان مطيعا فهو لنا ولي ، ومن كان عاصيا فهو لنا عدو ، وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع .

وروى عن محمد بن حمزة العلوي عن عبيدالله بن علي ان ابا الحسن الأول (ع) قال : كثيرا ما كنت أسمع أبي يقول : ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه ، وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها اثنا عشر الف رجل وفيهم من خلق الله من هو اورع منه [1] .

---

(١) انظر ص ٧٤ و ٧٥ و ٧٨ ، وقد تكرر مضمون هاتين الروايتين في الكافي حسب المناسبات وذكرنا بعضها في المواضيع السابقة ، وهذه الروايات تضع الحد الفاصل بين التشيع الصحيح والمزيف وتنفي عنه غلو المنحرفين ، واباطيل المرجفين ، ودسائس الحاقدين الذين الصقوا به الاتهامات والبدع والخرافات ، وارادوا له ان يموت في مهده ، فلم يحقق الله لهم امنية ولم يمدهم بالقدرة على ذلك ، ورد الله الذين كفروا بكيدهم لم ينالوا شيئا. وبرز التشيع قويا يقتحم=